

فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوه.

إعداد الباحث

د. محمد بدر عيسى اليوسف

قسم المناهج والتدريس/ كلية العلوم التربوي جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (Moodle) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق هدف الدراسة جرت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (Moodle) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟
- 2 ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو المقرر الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

وتكونت عينة الدراسة من (4) مجموعات من طلبة الصف التاسع الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وكانت المجموعة (الشعبة) هي وحدة الاختيار، وبلغ عدد أفراد العينة (62) طالباً: تم توزيعهم على النحو الآتي: (31) طالباً وطالبة كمجموعة ضابطة تلقت المادة التعليمية بطريقة التدريس الصفي الاعتيادي، و(31) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية تلقت المادة التعليمية من خلال المقرر الإلكتروني من خلال نظام (moodle) الذي أعده الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى طريقة التدريس، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- 2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (moodle) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة: مقرر إلكتروني، تعلم إلكتروني، تربية إسلامية

Abstract:

This study aimed to measure the effectiveness of electronic course in Islamic Education through the moodel system on the achievement of ninth grade students and their attitudes towards it . To achieve the objective of the study the researcher answered the following questions:

- 1-Whats the effectiveness of electronic course in Islamic Education through moodel system on achievement of ninth grade students comparing with traditional method.
- 2- Whats the effectiveness of electronic course in Islamic Education through the moodel system on attitudes of ninth grade students toward electronic course comparing with traditional method.

The sample consists of (2) groups (31) students as control group and (31) as experimental group using the moodel system.

The current study showed the following results:

- 1- There is statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) attributable to the method of teaching in favor of the experimental group.
- 2- There is statistically significant differences at ($= 0.05 \alpha$) in the students' attitudes towards the electronic course in Islamic education through moodle system in favor of the experimental group.

Key Words: e- course, e- learning, Islamic education

المقدمة:

أسهمت التكنولوجيا الحديثة في توفير الوسائل والأدوات التي تهدف إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، كما شجعت على استخدام طرائق حديثة ومتجددة من شأنها توفير المناخ التربوي الفعال الذي يساعد المعلم على تحسين التحكم بنواتج التعليم، وإثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التعلم.

وتعدّ شبكة الإنترنت من أهم الإنجازات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي، فهي تخدم الإنسانية بقوة انتشارها واتساعها وكفاءة تقديم المعلومات، كم تزداد وتتعاظم أهميتها في المجال التربوي لقدرتها على توفير بيئة تعلم ثرية خاصة بعد أن بدأت تأخذ مكانها في المؤسسات التعليمية للمساعدة في الشرح والإيضاح ونقل وتبادل الآراء والأفكار والتفاعل وساحة للأنشطة التعليمية الهادفة. صديق(1).

ونتيجة لهذا التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ظهرت العديد من المفاهيم مثل: المدرسة الإلكترونية (Electronic School)، والتعليم الإلكتروني (E-Learning)، والتعلم عن بعد (Distance Learning)، والفصول الافتراضية (Virtual Classroom) حيث أحدثت هذه المفاهيم نقلة نوعية في أهداف النظم التعليمية ليكون التركيز على إكساب المتعلمين المهارات اللازمة وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وجعل الم علم أكثر تحكماً في العملية التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني. خان(2).

وتعدّ أنظمة إدارة التعليم والمحتوى التعليمي (Learning content Management system) أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني الأساسية؛ إذ تقوم على أساس إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المساقات والتفاعل أو التدريب. (Clarey [3]).

كذلك فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات، وإدارة المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وإدارة الاختبارات والحصول على العلامات النهائية. سالم(4)، (Graft & List [5]).

ويعد نظام (moodle) أحد الأنظمة مفتوحة المصدر في إدارة التعلم الإلكتروني، صمّم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد أو المؤسسة التعليمية، وهو نظام يقدم أكثر من مائة نمط من القوالب الجاهزة، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات PDF للنشر الإلكتروني، كما يقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، بالإضافة الي تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم. دحلان(6).

ولقد أكدت دراسة صادق (7) ودراسة باصقر (8) فعالية التدريس باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر موودل (moodle) في التحصيل واتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني.

كما خلصت دراسة تراسي (Tracy[9]) إلى أنّ استخدام برمجيات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي قد ساعد المعلمين في تنويع إستراتيجيات تدريسهم، وإثراء المحتوى الدراسي، وكذلك ساعد المتعلمين على تكوين خبرات تعليمية متنوعة لديهم، وخاصة فيما يتعلق بمهارات التواصل فيما بينهم من خلال المقررات الإلكترونية. والمقرر الإلكتروني الذي يقدم من خلال أنظمة التعلم الإلكتروني كنظام موودل (moodle) يبقى متاح بصورة دائمة، حيث يستطيع الطلاب الدخول إليه في أي وقت؛ وفي أي مكان، أو في الوقت الذي يريده مدرس المادة، والتعليق على محتوياته وعلى آراء زملائهم، مع إمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات، ويمكن للطلاب أحياناً الدخول إلى مواقع مرتبطة بالمقرر في الوقت نفسه، حيث تتم المحادثة والمناقشة بينهم، هذا في حالة التعليم الإلكتروني المتزامن على الإنترنت، أما في التعليم الإلكتروني غير المتزامن، فيستطيع الطلاب الدخول إلى موقع المقرر الإلكتروني في أي وقت دون الإلتزام بموعد محدد. (Gory & Deborah[10]).

ويؤكد مارتين وولير (Martin & Weller[11]) تقديم المقررات إلكترونياً من خلال الشبكات، مما يخلق بيئة تربوية متكاملة تسمح للتعلم أن يمارس أنشطة التعليم من خلال الشبكة.

وتشير الجرف (12) إلى أن أكثر من (35.000) معلم، و(250.000) طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمنظمات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات إلكترونية على الشبكة من خلال نظام (Blackboard)، ونظام (Moodle)، وتوصي بضرورة إدخال المقررات الإلكترونية في التعليم؛ إذ إنّ استخدام المقررات الإلكترونية كمقررات مساندة للمقررات التقليدية داخل الفصل من شأنه أن يحسن أداء الطلاب ويزيد من دافعية تعلمهم. وأوصت دراسة مولني وكاتيرز (Moloney & Gutieres[13]) بضرورة استخدام نظام موودل (Moodle) في التعليم، وهدفت إلى التعرف على سبل توظيفه من قبل المحاضرين وتطوير بناؤه.

ويرى إدواردو (Eduardo[14]) أن نظام موودل (moodle) من أفضل الأنظمة لإدارة وتطوير المحتويات التعليمية، وهو من البرامج مفتوحة المصدر، والتي يمكن تثبيتها واستخدامها بل والتغيير في بعض أكوادها إذا لزم الأمر دون الحاجة إلى تصريح من مصممي النظام، وهو من أكثر الأنظمة استخداماً في مجال نشر وتطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني على مستوى المؤسسات التعليمية في أوروبا والعالم، حيث تدعم واجهته أكثر من (70) لغة من بينها اللغة

العربية، وهو سهل التنصيب على جميع أنظمة التشغيل التي تدعم لغة PHP وقواعد البيانات My Sql، مما شجع الكثير على التعامل معه واستخدامه.

ويرى الباحث أنّ من أبرز مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم المدرسي في المملكة الأردنية الهاشمية هو الأخذ بأخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم نتيجة لما أحدثته التطور التقني الهائل من تغييرات كبيرة في التعليم، فقد أهتم التربويون بالتعلم الإلكتروني باعتباره تحدياً أمام مؤسسات التربية والتعليم، وبخاصة أنّ التقدم الكمي في التكنولوجيا لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات المعلمين على توظيف واستخدام التعلم الإلكتروني وبخاصة في مجال إنشاء المقررات الإلكترونية وإدارتها من خلال أنظمة إدارة محتوى التعلم الإلكتروني مثل (moodle)، و(blackboard).

ولكي تتحقق الفائدة من أنظمة إدارة محتوى التعلم الإلكتروني (LCMS) وتطويعها في المؤسسات التعليمية بشكل عام والمقررات والمباحث الدراسية وأهمها علوم الشريعة والتربية الإسلامية بشكل خاص جاءت هذه الدراسة التي تبحث في فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (moodle) على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوه.

مشكلة الدراسة:

إن العناية بمناهج التربية الإسلامية ينبغي أن تكون قضية ملحة وأساسية وضرورية؛ نظراً لأهمية هذه المادة وأثرها المستمر في حياة الطلبة؛ فهي تنمي فكر المتعلم، وتنظم سلوكه، وترقى بعواطفه، وتحقق أهداف الإسلام في حياة الفرد . ومن ينظر إلى واقع التربية الإسلامية منهجاً وتديراً يعرف الفرق بينها وبين المواد الأخرى، إذ تسود طريقة التدريس الاعتيادية في تدريس التربية الإسلامية، مما يقلل من استفادة الطلبة من هذه المادة وتحقيق الأهداف المطلوبة، السبعيني(15).

ولا بد من تطوير طرق تدريس التربية الإسلامية بما يتلاءم وروح العصر باستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ إذ استجابت وزارة التربية والتعليم للتطور التقني، بإحداث تغيير شامل في النظام التعليمي من خلال استراتيجيات محكمة تعمق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومساعدة الطلبة في تخطي حدود الزمان والمكان في عملية التعلم باستخدام التعليم الإلكتروني وإنشاء المقررات الإلكترونية باستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني .

يضاف إلى ما سبق أن مؤتمر "تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات" الذي انعقد في جامعة الزرقاء الأهلية عام 1999، أشار في توصياته إلى وجوب الاستفادة من

الأساليب الحديثة في تدريس الفقه الإسلامي وأصوله، والإفادة من وسائل الاتصال التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس مواد الفقه. داوود(16).
وأجابت دراسة طوالبه والمشاعل (17) عن سؤال: ما أهمية استخدام التعلم الإلكتروني للطالب في دراسة موضوعات التربية الإسلامية؟ وكانت النتيجة أن (86%) من العينة ترى أن للتعلم الإلكتروني أهمية كبيرة تعود بالنفع على الطالب في التربية الإسلامية، في حين رأى (14%) من العينة أن التعلم الإلكتروني لا يعود بالفائدة على الطالب في التربية الإسلامية.

هذه الأسباب دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (moodle) على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

أولاً: أسئلة الدراسة:

- 1- ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟
- 2- ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل (Moodle)، وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في التربية الإسلامية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل (Moodle) مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المقررات الإلكترونية في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle). وقد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على العملية التعليمية في اتخاذ القرارات المناسبة في استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر في تدريس المواد الدراسية بشكل عام ومادة التربية الإسلامية بشكل خاص، وقد تساعد المتخصصين في تكنولوجيا التعليم على تطوير محتوى التعلم ونظم إدارته، بما يخدم عملية التعلم الإلكتروني، فضلاً عن مساعدة العاملين في تصميم مناهج التربية الإسلامية، وإغناء مكتبة أديبات التعلم الإلكتروني الذي أضحي مطلباً لجميع المؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوه.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس دار العلوم الدولية التابعة لمديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2014، وكذلك تقتصر على مقرر إلكتروني في السيرة النبوية من مناهج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي تم تصميمه وتطويره بما يتلائم مع نظام موودل (moodle) ومعايير سكورم العالمية، واختبار تحصيلي، واستبانة اتجاهات نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية:** مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. شحاته وآخرون (18)

- **المقرر الإلكتروني:** مجموعة من الدروس التعليمية الرقمية التفاعلية المصممة على جهاز الحاسوب، بهدف تعليم مفاهيم أو مواد أو مهارات أو حقائق معينة، وفق أسس تربوية سليمة. ويتكون البرنامج التعليمي من موضوعات إذ يتكون الموضوع من دروس متعددة، ويكون كل درس من نوافذ أو شاشات متعددة، تعرض بها المواد التعليمية مدعومة بالوسائط المتعددة. عبد المجيد (19)

ويُعرّف الباحث المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل بأنه: مجموعة دروس من وحدة السيرة النبوية من منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، تتكامل بها عناصر الوسائط المتعددة (النص والصوت والصورة والحركة) بصورة تناسب المتعلم، ورفعها على نظام موودل للتعليم الإلكتروني بحيث تتكامل خصائص المقرر مع الإمكانيات والأدوات التي يوفرها نظام موودل في إدارة المقرر الإلكتروني.

التربية الإسلامية : عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة. الخوالدة وعيد (20)

ويُعرّف الباحث التربية الإسلامية إجرائياً بأنها: منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي المعد من وزارة التربية والتعليم، وجرى اختيار وحدة السيرة النبوية من الفصل الدراسي الأول.

- **نظام موودل (Moodle):** أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوحة المصدر والذي يساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية من خلال إنشاء صفحات المنهج، وإنشاء روابط داعمة للمنهج ، وأدوات الحوار والنقاش ، وأدوات تقييم الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة. بسيوني (21)

- **التحصيل :** مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المتنوعة . اللقاني . والجمال (22)

ويُعرّف الباحث التحصيل إجرائياً بأنه: مقدار ما يكتسبه الطلبة من معارف ومعلومات ومهارات في أثناء تعلمهم وحدة السيرة النبوية، من خلال المقرر الإلكتروني بنظام موودل ، ويجري قياسه بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم على اختبار التحصيل الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة.

- **الاتجاه:** مكون داخلي يؤثر في خيارات الفرد من أفعال تجاه بعض المواقف أو الأفراد أو الأشياء، ويظهر الاتجاه واضحاً في المواقف التي تتطلب الاستجابة إليها بالإيجابية أو السلبية . صالح (23)

ويُعرّف الباحث الاتجاه إجرائياً بأنه: مجموعة من المعتقدات والرغبات المشاعر والتصورات والأفكار التي توجه سلوك المتعلم نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (moodle) ، باستجابته لفقرات مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

أجرى محمد (2011) دراسة هدفة إلى تعرف فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل لدى طلبة الدراسات العليا وأثره في التحصيل المعرفي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي واستبانة للتعرف على الدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من من (20) طالباً، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود أثر ذي دلالة إحصائية على التحصيل المعرفي وعلى الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بتفعيل دور المقررات الإلكترونية وبيئات التعلم الإلكتروني، وإعداد الطلبة وتدريبهم للتعامل مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني (24).

وهدفت دراسة السعدي (2010) إلى تصميم نموذج تطبيقي مقترح لتدريس وحدة المساحات باستخدام نظام (Moodle) للصف السابع الأساسي وذلك من أجل تنمية التفكير الرياضي. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، (60) طالباً وطالبة مجموعة تجريبية، (60) طالباً وطالبة مجموعة ضابطة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرستين، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نظام (Moodle) والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (25).

وقام عاشور (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج موودل (Moodle) في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلاب كلية تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجات الطلبة في المهارات الأدائية للتصميم ثلاثي الأبعاد ودرجاتهم في المهارات المعرفية للتصميم ثلاثي الأبعاد (26).

وفي دراسة أجراها النجار (2009) لتقويم محتوى بعض مساقات متطلبات

الجامعة الإسلامية المبنية على الوسائط فائقة التداخل، والمدرجة ضمن بيئة التعلم الإلكتروني موودل، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة، وتوصل الباحث إلى أن محتوى المساقات يراعي محور معايير

المحتوى العامة بدرجة متوسطة، وان محتوى مساقين قد راعى معايير المحاور الأخرى بدرجة ضعيفة(27).

وهدفت دراسة برايمر وبرابنت (Bremer & Brayant, 2004) إلى مقارنة نظام (Blackboard) ونظام (Moodle) كأداة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة من خلال استبانة وزعت على (20) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 80% من الطلبة فضلوا استخدام نظام (moodle)، بينما 20% من الطلبة فضلوا استخدام نظام (Blackboard)(28).

وأجرى جرافت وليست (Graft & List, 2002) دراسة هدفت إلى تقييم بعض البرامج مفتوحة المصدر للتعليم الإلكتروني، حيث قام الباحثان بمقارنة مجموعة من البرامج وأنظمة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر ومغلقة المصدر، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي في إعداد قائمة من المعايير لتقييم تلك البرامج، وتوصلت الدراسة إلى حصول برنامج (moodle) على أعلى نسبة مطابقة للمعايير(29).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث ندرة الدراسات التي تبحث في فاعلية المقررات الدراسية من خلال نظام موودل في مراحل التعليم المدرسي، ولم يجد الباحث أي دراسة تبحث في فاعلية المقررات الإلكترونية في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل، وهذا ما دفعه إلى التفكير في البحث حول هذا النوع من التعلم وقياس فاعليته في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أربع شعب دراسية من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس دار العلوم الدولية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بلغ عددهم (62) طالباً وطالبة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة إذ كانت المجموعة التجريبية مكونة من (31) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (31) طالباً وطالبة.

والجدول التالي يبين مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة

جدول (1) عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) وعددها

عدد الطلبة	المجموعة
31	التجريبية
31	الضابطة

إعداد المقرر الإلكتروني:

اتفقت نماذج تصميم المقررات الإلكترونية المبنية على أسس تربوية على مراحل أساسية لا بد أن يسير عليها مصمم المقررات الإلكترونية وهي (التحليل، التصميم، الإنتاج، التجريب، العرض، التقويم)، وعلى ضوء اطلاع الباحث على العديد من نماذج تصميم المقررات الإلكترونية مثل نموذج جيرلاش وغيلي (1980)، ونودج ديك وكاري، ونموذج كيم (1977) تم تصميم المقرر وفق الخطوات التالية:

-تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

طبق المقرر الإلكتروني على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2013

-أهداف المقرر(النتائج):

- الهدف العام (النتائج العامة):

يهدف المقرر إلى إكساب طلبة الصف التاسع الأساسي المعلومات الكافية عن: كتب النبي _ صلى الله عليه وسلم _ إلى الزعماء والحكام، أعلام بيت النبوة: العباس بن عبد المطلب _ رضي الله عنه _، حمزة بن عبد المطلب _ رضي الله عنه _، جعفر وعقيل ابنا أبي طالب _ رضي الله عنه _، غزوات الرسول _ صلى الله عليه وسلم _، وكذلك إكسابهم المهارات اللازمة في تتبع مسير الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ بالجيش حتى وصوله إلى موقع الغزوة.

- الأهداف الخاصة (النتائج الخاصة):

- يوضح مضمون بعض كتب النبي _ صلى الله عليه وسلم _ إلى الحكام داخل الجزيرة العربية وخارجها

- يتبين عالمية الإسلام ووسطيته

- يقدر دور آل بيت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ في خدمة الإسلام والمسلمين

- يتعرف قصة إسلام كل من: حمزة والعباس ابني عبد المطلب رضي الله عنهما.
- يقتدي بسيدنا محمد _ صَلَّى الله عليه وسلّم_ في حبه لآل البيت الكرام
- يعدد بعضا من صفات سكينة بنت الحسين و جعفر الصادق رضي الله عنهما
- يستخدم الحاسوب في تصميم شكل يوضح شجرة آل بيت الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم
- يبين الطالب أحداث كل من: غزوة مؤتة، وفتح مكة، وغزوة حنين، وغزوة تبوك، وتتابع الوفود إلى الرسول _ صَلَّى الله عليه وسلّم_ ودخولهم في دين الله تعالى.
- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من الغزوات.
- يقدر جهود النبي _ صَلَّى الله عليه وسلّم_ في خدمة الإسلام.

3- محتوى المقرر الإلكتروني وتنظيمه:

تكون محتوى المقرر الإلكتروني من دروس في السيرة النبوية اشتملت على: كتب النبي _ صَلَّى الله عليه وسلّم_ إلى الزعماء والحكام، من أعلام بيت النبوة: العباس بن عبد المطلب _ رضي الله عنه_، حمزة بن عبد المطلب _ رضي الله عنه_، جعفر وعقيل ابنا أبي طالب _ رضي الله عنهما_، غزوة مؤتة، وفتح مكة، وغزوة حنين، وغزوة تبوك، عام الوفود، وتم إضافة ما يلزم من رسوم توضيحية وتسجيلات ولقطات فيديو وارتباطات بمواقع أخرى توضح المادة المعروضة، وروعي عند تصميم صفحات المقرر الإلكتروني البساطة والوضوح والتناسق والألوان، واستخدام النصوص والرسوم والتركيز على درجة التمايز البصري بين حجم الخط وكتل النص والعناوين، والمساحات المحيطة مع ضرورة التوافق مع معايير سكورم العالمية في تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها من خلال نظام موودل.

4- صورة المقرر على نظام (Moodle) على النحو الآتي:

- الصفحة الرئيسية وتحتوي على اسم المقرر ودليل استخدام المقرر وإدارته ومعلومات التواصل مع مدير النظام والأجندة.
- صفحة الدخول للنظام وتحتوي على مربعي إدخال أحدهما لاسم المستخدم والأخر لكلمة المرور الخاصة بالمستخدم.
- الصفحة الخاصة بالمقرر وتحتوي على الكتل التالية:

- ❖ كتلة الفعاليات وتحتوي على المنتدى والاختبارات القصيرة والتعيينات والدرجات.
 - ❖ كتلة الدروس وتحتوي على الدروس الخاصة بمحتوى المقرر وفعاليات كل درس.
 - ❖ كتلة الدعم الفني الخاصة بالاتصال والتواصل في حالة وجود أي مشكلة فنية.
 - ❖ كتلة دليل استخدام المقرر وإدارته على النظام.
 - صفحة التعيينات وهي تحتوي على التعيينات الخاصة بالمقرر.
 - ساحة النقاش الخاصة بالمنتدى وفيها جميع المواضيع والمشاركات الخاصة بالمحاضرات، ويمكن للطالب من إضافة النشاط أو إجابة عن نشاط أو سؤال والحصول على تغذية راجعة من المعلم على ما تم إضافته بشكل غير متزامن.
 - صفحة الدرجات وتحتوي على الدرجات الخاصة بالأنشطة بكافة أنواعها.
 - صفحة الأجنحة وتحتوي على المواعيد الخاصة بالدروس وكافة مواعيدها.
 - صفحة البيانات الشخصية الخاصة بالمستخدم وتحتوي على بيانات المستخدم كاسم المستخدم والصورة الشخصية والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف وغيرها
- 5- تقييم المقرر الإلكتروني:**

عرض المقرر على مجموعة من المحكمين متخصصين في تكنولوجيا التعليم، ومتخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومتخصصين في اللغة العربية، بهدف التأكد من السلامة العلمية واللغوية للمقرر، وإبداء الرأي في مكوناته من حيث صياغة الأهداف، وعناصر المحتوى وتنظيمه، وكفاية التعيينات. وقد أخذ الباحث بكامل آراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من تعديلات وفي ضوء هذه التعديلات أصبح المقرر في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته أداتين هما:

أولاً: الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث اختباراً لقياس تحصيل طلبة مجموعتي الدراسة لوحدة السيرة النبوية من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، وذلك بعد تحليل محتوى المادة التعليمية، وتحديد النتائج العامة والخاصة المتوقع تحقيقها. وقد تمت صياغة فقرات الاختبار بناء على جدول مواصفات، وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، بحيث تحتوي كل فقرة من فقرات الاختبار على أربعة بدائل واحد فقط منها صحيح، وعلى الطالب قراءة الفقرة واختيار رمز الإجابة الصحيحة من هذه البدائل ونقله إلى نموذج الإجابة المعد لذلك والمرفق مع أوراق الأسئلة، وتكون الاختبار بصورته الأولية من (40) فقرة، ويتوقع أن تكون العلامة في الاختبار من صفر إلى (40).

صدق الاختبار:

عرض الباحث الاختبار مع الأهداف التعليمية والمادة التعليمية على مجموعة المتخصصين في المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والتربية الإسلامية والسيرة النبوية، وقد أبدوا آراءهم حول صياغة الفقرات ووضوحها ومدى ملاءمتها للنتائج الخاصة، وتحقيقها لأغراض المقرر، وتم إجراء التعديلات المناسبة على فقرات الاختبار بناء على توجيهات المحكمين وملاحظاتهم، إذ تم حذف (5 فقرات وتعديل (4 فقرات وأصبح بصورته النهائية مكون من (40) فقرة.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار جرى تطبيقه بصورته النهائية على عينة تكونت من (15) طالباً وطالبة. وأعيد الاختبار ذاته مرة أخرى بعد عشرة أيام على أفراد العينة أنفسهم، وحُسب معامل الارتباط إذ بلغ (0.89) وعدت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

طبّق الباحث الاختبار على الطلبة قبل تعلمهم المادة التعليمية "الاختبار القبلي" وبعد تعلمهم المادة التعليمية مباشرة "الاختبار البعدي"، وتم تصحيح الاختبار بناء على مفتاح الإجابة، وتم كذلك حساب درجة الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار. ثانياً - مقياس الاتجاهات

أعد الباحث مقياس الاتجاهات لتعرف اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (Moodle)، إذ اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي قامت بإعداد مقياس للاتجاهات في هذا الموضوع.

وتكون مقياس الاتجاهات بصورته النهائية من (21) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (Moodle)، ضمن سلم خماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة
صدق مقياس الاتجاهات:

للتحقق من صدق مقياس الاتجاهات تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين حيث أبدى المحكمون ملاحظاتهم على كل فقرة من فقرات المقياس في الفقرة المخصصة في مقياس التحكيم، ومن ثم قام الباحث بالأخذ بمقترحات المحكمين على فقرات المقياس من حيث حذف الفقرات غير المناسبة وتعديل بعض الفقرات.

ثبات مقياس الاتجاهات:

جرى التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيقه على عينة تكونت من (15) طالباً وطالبة، وأعيد الاختبار ذاته مرة أخرى بعد عشرة أيام على أفراد العينة أنفسهم، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل حيث بلغ (0.81)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (0.86).

إجراءات الدراسة:

بعد أن حدد الباحث مجتمع الدراسة وعينتها قام باتباع الخطوات

الآتية:

- توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة
- تحميل المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل على خوادم المدرسة التي تم تطبيق الدراسة على طلبتها وهي مدارس دار العلوم الدولية بعد التأكد من مناسبة الموقع وسهولة الدخول إليه من قبل الطلبة وسهولة التواصل مع مدرس المادة وتفاعلهم معه أو مع بعضهم البعض من خلال البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة، ومننديات النقاش والتواصل الاجتماعي المتوفرة على الموقع.
- قيام معلم/ معلمة التربية الإسلامية بتدريس مادة السيرة النبوية للمجموعة الضابطة بالأسلوب الصفي الاعتيادي، وقيام معلم / معلمة التربية الإسلامية بتحضير المادة التعليمية على مذكرة خاصة، وصياغة النتائج الخاصة ، وبعد إجراء الامتحان القبلي على المجموعة الضابطة من قبل الباحث، قام معلم / معلمة المادة بشرح المادة

التعليمية للطلبة ومناقشتهم فيها، وفي النهاية تم إعطاؤهم اختباراً بعدياً رصدت بياناته لأغراض التحليل الإحصائي.

- تدريس المادة العلمية للمجموعة التجريبية (المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل) والوصول إليه من خلال الموقع الإلكتروني للتعلم في المدارس المستهدفة.

- تمكن المدرس والطلبة من التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل فيما بينهم بشكل متزامن وغير متزامن اثناء دراسة المقرر حيث درس كل طالب أو طالبة البرنامج بشكل فردي باستخدام جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الإنترنت ومزود بكاميرا وميكروفون وساعات.

وبعد أن قام الطلبة بدراسة المقرر الإلكتروني أُجري اختبار بعدي (تحصيلي)، وجرى تصحيح الاختبار بناء على مفتاح الإجابة، ورصدت نتائجه لأغراض البحث.

- جرى تطبيق الدراسة خلال أسبوعين بواقع (12) حصة.

- جرى تطبيق مقياس اتجاهات على المجموعة التجريبية والضابطة لتعرف

اتجاهاتهم نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام (Moodle).

- قام الباحث بجمع البيانات من أداتي الدراسة (الاختبار ومقياس الاتجاهات)

وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بناء على أسئلة الدراسة والتوصل إلى النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- طريقة التدريس ولها مستويان:

أ- المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle).

ب- طريقة التعليم الاعتيادية

ثانياً: المتغيرات التابعة:

أ- تحصيل الطلبة على الاختبار النهائي الذي طبق في نهاية الدراسة.

ب- اتجاهات الطلبة نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle).

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل نتائج أفراد عينة الدراسة في الاختبار البعدي على استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T test) لاستخراج نتائج السؤال الأول، وكذلك استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم إجراء تحليل التباين المشترك لاستخراج نتائج السؤال الثاني.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (moodle) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة وكذلك اختبار (T-TEST) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T- TEST)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	31	30.94	12.64	1.270 -	0.032
التجريبية	31	36.81	16.80		

يلاحظ من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية هو (30.94) والانحراف المعياري (12.64)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (36.81) والانحراف المعياري (16.80)، وقد كان الفرق بين المتوسطين دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة (ت) (-1.270) بمستوى دلالة (0.032) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستخدام المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- مراعاة المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل لدقة التصميم واتباع الأسلوب المشوق في عرض المادة التعليمية لاحتوائه على الصور والحركات الجذابة التي تجسد الواقع، باستثارة حواس الطالب، وزيادة تركيزه في متابعة المادة التعليمية .

- أتاح المقرر الإلكتروني للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها أكثر من مرة دون الشعور بالملل متخطياً حدود الزمان والمكان، وهذا يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.

- مكن المقرر التعليمي الإلكتروني من خلال نظام (Moodle) المتعلم من تقويم نفسه ذاتياً، بما تضمنه من اختبارات متنوعة، وزود المتعلم بتغذية راجعة فورية، وكذلك تزويد الطالب

بالعلامة التي حصل عليها، بحسب استجابته في الموقف التعليمي، وكذلك حافظ على راحة الطالب النفسية، بمرونته واحتوائه على مثيرات متعددة مما حسن من اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كريسون (Creson[30])، والشناق وبني دومي(31)، والعيد(32)، والخالدة(33) والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية والتي درست من خلال التعلم الإلكتروني.

- السؤال الثاني: ما فاعلية مقرر إلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل (Moodle) في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي نحو المقرر الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو المقرر الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.82	3.65	0.84	3.57	الضابطة
0.67	4.04	0.85	3.35	التجريبية

يتبين من الجدول (3) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الصف التاسع الأساسي في المجموعتين في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاهات نحو المقرر الإلكتروني، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.04) وانحراف معياري (0.67)، وللمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (3.65) وانحراف معياري (0.82)، ولاختبار دلالة هذه الفروق جرى استخدام تحليل التباين المشترك كما في الجدول (4).

جدول (4) نتائج تحليل التباين المشترك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاه البعدي نحو المقرر الإلكتروني في المجموعتين التجريبية والضابطة.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.573	0.321	0.183	1	0.183	القبلي المشترك
0.038	4.498	2.555	1	2.555	المجموعة
		0.568	59	34.643	الخطأ
			61	37.247	المجموع

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة القبلية نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle)، حيث كانت قيمة (ف) (0.128) بمستوى دلالة (0.573) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، بينما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة البعيدة ولصالح المجموع التجريبية التي استخدمت المقرر الإلكتروني من خلال نظام (Moodle)، حيث بلغت قيمة (ف) (4.498) بمستوى دلالة (0.038) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية الإيجابية نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل إلى مجموعة من عوامل ذات علاقة مباشرة بميزات المقرر الإلكتروني والتي زادت من تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ومنها: سهولة الاتصال والتواصل بالإنترنت جعل المعلمين يعيدون النظر في طرق التدريس القديمة، ويتجهون نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة المبنية على الإنترنت في تقديم المقررات التعليمية وإدارتها باستخدام الأنظمة ذات الكفاءة والمرونة والفاعلية مثل نظام موودل، مما أدى إلى زيادة دافعية الطلبة من خلال جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل، كذلك مكن المقرر التعليمي الإلكتروني الطلبة من التحكم في دراسة المادة، وزيادة الاتصال والتواصل مع المعلم ومع بعضهم بعضاً خارج الفصل الدراسي، وتقويم تعلمهم ذاتياً والحصول على التغذية الراجعة المناسبة مما أدى إلى شعور الطلبة بالثقة والمسؤولية في تعلمهم، وبالتالي زادت لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو المقرر الإلكتروني في التربية الإسلامية من خلال نظام موودل.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: العمري (34) ، والشمري(35) ، والخوالدة(36) ، وشو وهوسيو وجيو (Shu, Hsiu and Gwo[37]) ، حيث أكدت على وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نتيجة دراستهم بواسطة التعلم الإلكتروني.

التوصيات:

1. إعادة النظر في طرق ووسائل تدريس التربية الإسلامية بما يتلاءم مع روح العصر.
2. حثُّ مخطط ي مناهج التربية الإسلامية ومعلميها على استخدام التعلم والتعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية.
3. استخدام أنظمة أخرى لإدارة التعلم الإلكتروني موضوعات التربية الإسلامية قابلة للتعلم بأدوات تفي بحاجات الطلبة في المدارس الأردنية.
4. توفير المستلزمات المادية والتقنية التي تساعد معلم التربية الإسلامية متابعة الجديد في طرق ووسائل التدريس وأساليب التواصل المعاصر لتبليغ الخطاب الإسلامي.

المراجع:

- [1]- [صديق، محمد (2002) الإنترنت والتعليم عن بعد، مجلة التربية القطرية، العدد (141) ديسمبر 2002
- خان، بدر. (2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة : علي الموسوي و آخرون سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- [سالم، أحمد (2004) . تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد
- [6]- دحلان، عثمان (2012) فاعلية برنامج معزز بنظام موودل (model) لإكساب طلبة التعليم الاساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدرس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر .
- [7]- صادق، أحمد عبد المجيد (2008). برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ،العدد(66)،الجزء الثاني، يناير.
- [8]- باصقر، محمد(2009). التعليم الإلكتروني وأثره في أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة أم القرى،العدد الرابع، يناير.
- [12]- الجرف، ريم (2008). متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى: ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض، (24).
- [15]- السبيعي، معيوف (2009) تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية. دار اليازوري، عمان، الأردن.
- [16]- داوود، هايل عبد الحفيظ . (2000). البيان الختامي وتوصيات مؤتمر الفقه الإسلامي في الجامعات. هايل عبد الحفيظ داوود(محرر) (559- 565). الأردن: جامعة الزرقاء الأهلية.
- [17]- الطوالبة، محمد والمشاعلة، سليمان (2009). تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني: دراسة نوعية. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، 36، (2) .
- [18]شحاته، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية

- [19]- عبد المجيد، أحمد صادق (2008) الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني نموذج جديد للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، الرياض: المؤسسة العامة للتعليم التقني والتدريب المهني العدد 112.
- [20]- الخوالدة، ناصر أحمد وبحيي، عيد (2001) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
- بسيوني، عبد الحميد (2007) التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، القاهرة. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- []- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج والتدريس، عالم الكتب: القاهرة
- [23]- صالح، إدريس (2010) الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.
- [24]- محمد، نبيل (2011) فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل لدى طلبة الدراسات العليا وأثره في التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز، رسالة ما جستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.
- السعدي، سلطان (2010) فاعلية استخدام نظام موودل في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صحارى، عُمان.
- عاشور، محمد (2009) فاعلية برنامج (model) في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية
- النجار، حسن (2009) تقويم محتوى بعض المساقات الجامعية المبنية على الوسائط المتعددة فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة (model) ، مجلة جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول ص 22- 72.
- الشناق، قسيم وبنبي دومي، حسن (2006) أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 2 (3)، 129- 142.

- [العبد، محيي الدين (2007) أثر برنامج تعليمي الكتروني مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الخوالدة، مؤيد (2013) أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. دراسات، الجامعة الأردنية، مج (40)، م(1)، 2-13.
- العمري، آمنة (2006) واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- لشمري، محمد (2007) أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخوالدة، مؤيد (2013) أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. دراسات، الجامعة الأردنية، مج (40)، م(1)، 2-13.

المراجع الاجنبية

- [28]- Bremer. D., and Bryant, R (2005) A comparison of two learning management systems: moodle vs blackboard. **Proceeding of the 18 the Annual conference of the national advisory committee on computing qualifications. P: 135- 139**
- [29]-Grafts., listn. B., (2005) An evaluation of open source e- learning platforms stressing adaptation. **issues in Proceeding of 5 the International conference on advanced learning technologies, IEEE PRESS, P : 163- 165**
- [30]- Creason, L. (2005) Relationship Among Community Puplic Hight School Developmental Reading Students Self regulated learning , Internet Self- efficacy Reading Ability and A chievement in E- Learning and Traditional Classes. [**Ph.D. dissertation**]
-] - Clarey, J.(2007) " An Introduction to e- learning tools and technologies" **Brandon Hall Research, sunny vale Ca 94087. 2007. www. Brandonhall.com**
- - Graft,s., list, B., (2005) An evaluation of open source e- learning platforms stressing adaptation. **issues in Proceeding of 5 the International conference on advanced learning technologies, IEEE PRESS, P : 163- 165**
- [9]-Tracy, K. (2003)."Supporting staff Web CT at the University of Birmingham". **Electronic Journal of e-Learning.1(1),December 1-10**
- [10]- Gory, R..Morrison & Deborah, L.Lowther (2005).**Integrating Computer Technology Into The Classroom**, Newgersy-U.S.A,Person Education,In, P.241
- [11]-Martin J.Weller .(2000). The Use Of Narrative To Provide ACohesive Structure For Web Based Computing Course , **Journal Of Interactive Media In Education**, No 1, August
- -Eduardo,F.(2005)."Evolutional the Effectiveness of E-learning strategy Small and Medium Enterprises ". Available :www.theknownet.com/ict_smes_seminars/papers/figueira.html
- Shu, H., M. and Gwo, D. (2006) Surveying instruction and learner perception of E- Learning. **Journal of Educational Technology**, 53 (5): 622-275.

لملاحق ملحق (1)



The screenshot displays a Moodle course page. The browser address bar shows the URL: <http://elearning/.../course/view.php?id=6378>. The course title is "مقرر الكورس في التربية الإسلامية (المسيرة النبوية) للصف التاسع الأساسي". The user is logged in as "محمد بن يوسف" (Logout). The page features a "Weekly outline" section with the following items:

- News forum**: نتائج العامة لمقرر الكورس في التربية الإسلامية, نتائج التعليمية العامة
- 16 February - 22 February**:
 - رسائل التي صلى الله عليه وسلم في الزمان والحكام
 - خريطة لنين الأماكن التي وصلتها رسائل النبي صلى الله عليه وسلم
- 23 February - 1 March**:
 - من أعلام بيت النبوة (1)**:
 - الحارث وحمران ابنا عبد المطلب رضي الله عنهما
 - حمران بن عبد المطلب رضي الله عنه
 - الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه
 - ثروة بن الكزبي
 - معركة أحد
 - ثروة حنين ومواقف الحارث بن عبد المطلب الجهادية فيها
- 2 March - 8 March**:
 - حطرت وتغلل انا أي طالب رضي الله عنهما
 - حطرت حطرت بن أي طالب في الحنشة
 - معركة مؤتة ومواقف حطرت بن أي طالب الجهادية فيها
- 9 March - 15 March**:
 - الهجرة إلى المدينة المنورة

The right sidebar shows "Latest News" (No news has been posted yet), "Recent Activity" (Activity since Wednesday, 21 May 2014, 11:05 PM), and "Course updates" (Added Resource: خريطة لنين الأماكن التي وصلتها رسائل النبي صلى الله عليه وسلم, Deleted Resource, Added Resource: حمران بن عبد المطلب رضي الله عنه, Added Resource: الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه, Added Resource: ثروة بن الكزبي, Added Resource: معركة أحد, Added Resource: ثروة حنين ومواقف الحارث بن عبد المطلب الجهادية فيها).

نماذج من المقرر الإلكتروني من خلال نظام مودل



أولاً : الرسائل التي أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم الى الزعماء والحكام داخل الجزيرة العربية :



١_ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي العلاء بن الحضرمي إلى والي البحرين المنذر بن ساوى ، فأسلم المنذر وعرض الإسلام على قومه ، فأسلم بعضهم وبقي الآخرون على دينهم .

٢_ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي عمرو بن العاص السهمي إلى ملكي عُمان ، فاستجابا وأسلما .

٣_ بعث الصحابي المهاجر أمية المخزومي إلى ملك اليمن الحزينة الحميري ، فأسلم ومعه ملوك حمير .

٤_ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي سليط بن عمرو العامري برسالة إلى ملك اليمامة هوندة بن علي الحنفي ، فأظهر استعداده للإسلام إذا نصبه حاكماً ، وهذا نص الكتاب :



الدرس الأول

التدريب

الأنشطة

الشاشة التالية

الشاشة السابقة



التدريب الأول



اختر الاجابة الصحيحة للفقرات التالية:

1. من النتائج المترتبة على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرعاة:

تأكيد خصوصية الاسلام

إتاحة الفرصة للتبليغ من الناس للتعرف على الإسلام

انتشار الاسلام داخل الجزيرة العربية وخارجها

السؤال التالي

الشاشة السابقة



الدرس الأول

التدريب

الأنشطة



التدريب الأول

100%

ضغط هنا لمعرفة النتيجة

ممتاز

التدريب الأول

التدريبات

الأنشطة

العودة الى التدريب

الشاشة التالية

ملحق (2) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المستويات ونسبتها							المحتوى ونسبته
المجموع %100	مستويات معرفية عليا 5.0%				فهم واستيعاب %25	تذكر %25	
	تقويم 12,5	تركيب 12,5	تحليل 12,5	تطبيق 12,5			
8	1	1	1	1	2	2	الدرس الأول 20% كتب النبي _ صلى الله عليه وسلم_ إلى الزعماء والحكام
8	1	1	1	1	2	2	الدرس الثاني 20% من أعلام آل النبوة (1) العباس بن عبد المطلب حمزة بن عبد المطلب
8	1	1	1	1	2	2	الدرس الثالث 20% من أعلام آل النبوة (2) جعفر بن أبي طالب عقيل بن أبي طالب
8	1	1	1	1	2	2	الدرس الرابع 20% من أعلام آل النبوة (3) الحسن والحسين
8	1	1	1	1	2	2	الدرس الخامس 20% من أعلام آل النبوة (4) سكينة بنت الحسين جعفر الصادق
40	5	5	5	5	10	10	المجموع 100%

ملحق (3) استبانة الاتجاهات نحو المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل

رقم الفقرة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يعد استخدام المقرر الإلكتروني مؤشراً إيجابياً على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة .					
2	أرى أن الدين الإسلامي يدعو إلى الإفادة من التكنولوجيا الحديثة .					
3	أرى أن فاعلية المعلم تقل باعتماده على المقرر الإلكتروني.					
4	أرى أن استخدام المقرر الإلكتروني يزيد من تحصيل الطلبة .					
5	يسهم المقرر الإلكتروني في التغلب على الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلبة					
6	أفضل أن أتعلم موادّ الدراسية من خلال المقرر الإلكتروني المباشر وغير المباشر.					
7	أجد سهولة في استخدام المقرر الإلكتروني في التعامل مع القضايا المتنوعة .					
8	أتمنى أن أتعلم كافة المقررات الدراسية باستخدام نظام موودل للتعليم الإلكتروني .					
9	أشعر بالراحة التامة عندما أتعامل مع المقرر الإلكتروني بنظام موودل .					
10	أشعر بالمتعة عندما أتعلم من خلال المقرر الإلكتروني.					
11	أسعى إلى امتلاك مقررات إلكترونية في المباحث والموضوعات المختلفة.					
12	أرغب أن تستخدم إمكانات نظام موودل لإجراء الاختبارات المختلفة.					
13	أرى أن استخدام المقرر الإلكتروني ينمي					

					لدي التفكير الناقد والإبداعي.	
					أرى أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني . المزودة ببرامج تعليمية منهجية تسهم في تحقيق الأهداف الدراسية.	14
					أعتقد أن التعلم من خلال المقررات الإلكترونية أصعب من التعلم بالطريقة الاعتيادية.	15
					تجذبني الحركة والألوان والأمثلة والتدريبات المستخدمة في المقرر الإلكتروني المدار من خلال نظام موودل.	16
					أرى أن المقرر الإلكتروني ينمي لدي التفكير المنظم الهادف.	17
					أرى أن المقرر الإلكتروني يزيد من ثقتي بنفسي.	18
					لا أحبذ حضور الحصص التي يستخدم فيها المقرر إلكتروني.	19
					يسهم المقرر الإلكتروني في إثراء معرفتي في الموضوعات الدراسية المختلفة.	20
					أرى أن طريقة التعلم بالمقرر الإلكتروني تناسب و طبيعة المواد الدراسية المختلفة.	21